

الفوائض

فِي تَذَكِيرَةِ النُّفُوسِ عَلَى الْفَوَائِضِ
وَالْأَغْرِيَةِ إِلَى عَلَامِ الْغُرْيَبِ

١

تأليف

ابن محمد ابراهيم الله البشاوى

الناشر
مكتبة ميدالية

بيروت - كنجه - ماركت - بشاور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفوائد في تزكية النفوس
وعلم القلوب والرغبة إلى عالم الغيوب

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا و أنتم مسلمون. يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساء. واتقوا الله الذي تسألهون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً.

أما بعد : فإن علم القلوب والتقوى قد قل ميل الناس إليه، ولم يرغبو فيه، واشتغلوا بعلم الدنيا والآلات العصرية. وجعلوا هذا العلم وراء ظهورهم. ولم يعبوا به إلا النادر من العلماء والطلاب. وذلك لرعن القلوب وغفلتها وقلة يقينها وحرمانها عن حلاوة الإيمان.

بل من يتكلم فيه يحسبونه صوفياً، أو يجعلونه عاطلاً وجاهلاً. وقد كنت جمعت لنفسي بعض الفوائد في الزهد والتقوى ولدين القلوب،

وكتُتْ لَا أُطْلِعُ عَلَيْهَا أَحَدًا. فرَغَبَنِي بَعْضُ الْإِخْرَوَةِ الْفَضَلَاءِ فِي طَبَاعَةِ تِلْكَ الْفَوَائِدِ، لِعَلِّ اللَّهِ تَعَالَى يَنْفَعُ بَهَا الْمُسْلِمِينَ. فَوَقَعَ قَوْلُهُ فِي قَلْبِي، وَقَلَتْ: لِعَلِّ اللَّهِ تَعَالَى يَجْعَلُ هَذِهِ الْفَوَائِدِ دُعْوَةً إِلَيْهِ، وَإِصْلَاحًا لِلْقُلُوبِ، وَإِزَاحَةً لِلْعَيْوَبِ، وَتَزْكِيَّةً لِلنُفُوسِ. فَشَمَرْتُ عَنْ سَاقِ الْحَدِّ فِي تَرْتِيبِ الرِّسَالَةِ.

وَهَذِهِ الْفَوَائِدُ مِنْهَا مَا أَهْمَتِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

وَمِنْهَا: مَا عَثَرْتُ عَلَيْهَا فِي كِتَابِ الْعِلْمِ. وَأَضَفْتُ إِلَيْهَا الْأَقْوَالِ الْثَّمِينَةِ، وَالْحِكْمَ الْجَلِيلَةِ، مِنْ كَلَامِ السَّلْفِ الصَّالِحِ.

وَكُلُّ هَذِهِ الْفَوَائِدِ مَذْكُورَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، بِلَ أَصْعَافُ أَصْعَافِهَا، فَإِنَّ عِلْمَهُ لَا تَنْتَهِي، وَلَا حَاجَةُ بَعْدِ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَنَةِ رَسُولِهِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى كِتَابٍ آخَرَ، فَإِنَّ فِيهِمَا الشَّفَاءَ، وَالدَّوَاءَ، وَفِيهِمَا صَلَاحُ الْقُلُوبِ، وَتَزْكِيَّةُ النُفُوسِ، وَهُمَا الْحِكْمَةُ وَالْمَوْعِظَةُ. وَلَكُنِي كَتَبْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ تَرْغِيْبًا فِيهِمَا.

فَإِنْ كُنْتَ تَرِيدُ الْعِلْمَ وَالْحِكْمَ وَالْتَّقْوَى وَالْعِلْمَ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّقْرِبُ إِلَيْهِ، فَعَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ. وَلِلَّهِ فِيهِ أَسْرَارٌ عَجِيْبَةٌ وَنَوَادِرٌ غَرِيْبَةٌ، يَتَهَجَّ بِهَا الْقُلُوبُ، وَتَقْرَبُ بِهَا الْعَيْوَنُ، وَتَنْتُورُ بِهَا الْقُلُوبُ، وَتَزَكِّيُّ بِهَا الْأَعْمَالُ، وَتَزِينُ بِهَا الْأَقْوَالُ.

وَسَمِّيَّتُهَا:

(الْفَوَائِدُ فِي تَزْكِيَّةِ النُفُوسِ وَعِلْمِ الْقُلُوبِ وَالرَّغْبَةِ إِلَى عَلَامِ الْغَيْوَبِ).

وَمِيزَاتُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ هُنَّ:

- ١ - أَنَّهَا مَا خُوذَةٌ مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ الصَّحِيْحَةِ وَالْحَسَنَةِ.
- ٢ - وَأَنَّ فَوَائِدَهَا لَمْ تَطْلُعْ عَلَيْهَا قَبْلَهَا فِي كِتَابِ النَّاسِ.
- ٣ - وَأَنَّهَا مَوْعِظَةٌ وَذَكْرٌ فِي إِصْلَاحِ الْقُلُوبِ وَحَصْولِ التَّقْوَى.
- ٤ - وَأَنَّهَا ذَكَرَتْ أَسْبَابًا وَجَوَالِبَ لِأَكْثَرِ الْمَقَاصِدِ، مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ.
- ٥ - وَأَنَّهَا حِكْمَةٌ، وَإِنْ مِنَ الْبَيْانِ لِحِكْمَةٍ.

٦ - وأنها غير مملة، يفرح القارئ بقراءتها ومطالعتها.

٧ - وأنها مرغبة في الآخرة.

٨ - وأن أسلوبها سهل جداً.

وبالجملة: فهي فوائد عزيزة شريفة.

فإن انتفعت بشيء منها، فلا تنس جامعها من صالح دعواتك. وكرر النظر فيها،
فإن الذكرى تنفع المؤمنين. وبقدر إيمانك تنتفع بالذكرى.

وهذا أوان الشروع في المقصود. وبالله عز وجل أستعين، وعليه أتوكل وإلهي
أنبي، وأسأله سبحانه الإخلاص في كل قول وعمل وحال. وأعوذ به من الرياء
والسمعة وكل ما لا يرضي به. وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت
استغرك وأتوب إليك.

* * * *

فهرس الكتاب

- * الخطبة ٣
- * ميزات الرسالة والباعث عليها ٤
- * فائدة: في شروط العمل الصالح وهي (١٥) شرطاً، مهم جداً ٢٠
- * فائدة: في معرفة الفتنة وأنواعها وعلاجها وهي (٢١) والعلاج (٢٠) ٣٧
- * فائدة: في أسباب تيسير العمل الصالح والتوفيق. عجيب! ٤٤
- * فائدة: اصل كل صفة جميلة وأخلاق حميدة أمران ٤٦
- * فائدة: الإيمان المنتج ما هو؟ وتعريفات الإيمان البدعية ٤٨
- * فائدة: إذا قسا قلبك كيف تعالجه؟ وهذا مهم ٥٤
- * فائدة: في خوف المؤمن مكره وأنواع المكر ٥٦
- * فائدة: الخهال بالله يبغضون الله تعالى إلى خلقه ٦٠
- * فائدة: من أسباب ضلال العالم ثلاثة، مهم جداً ٦٥
- * فائدة: كيف يؤثر عليك الذكر؟ وأسبابه ٦٦
- * فائدة: في وسائل الثبات على دين الله عز وجل. مهم جداً ٨٣
- * مواطن الثبات ٨٣
- * فصل: في المعاوظ الحسنة وكلمات الحكمة لابد من مطالعتها ٩٩
- * فائدة: في زيارة القلب وأسبابها العجيبة ١٠٤
- * فائدة: البشارة للمؤمن في ارتحاله عن هذه الدنيا ١١٠
- * فائدة: كيف يصير العبد أهلاً لمحاورة الله عز وجل؟ ١١٠
- * فائدة: هل يعرف أحد في الدنيا أنه من أهل الجنة؟ الجواب: نعم! ١١١

١١٥	* فائدة: في أقسام النفوس. عجيب جداً
١١٩	* فائدة: النفوس باعتبار صفاتها أنواع
١٢٣	* فائدة: في بيان العبد المكرم والمهان عند الله تعالى
١٢٦	* فائدة: في أعلى أنواع العبودية وهي المحبة وفيها عشر فوائد.
١٢٦	* مهم جداً.
١٢٦	* مراتب المحبة
١٢٧	* تعريف المحبة
١٣٠	* الأسباب الجالبة للمحبة
١٣٥	* دواعي المحبة
١٣٩	* مزيلات المحبة
١٤١	* آثار المحبة
١٤٣	* أنواع المحبة
١٤٥	* درحات المحبة
١٤٦	* أقوال السلف في المحبة
١٤٩	* متعلقات المحبة وهي الشوق والغيرة والرضا
١٥٢	* فائدة: في الأنس بالله عز وجل وأسبابه
١٥٤	* فائدة نفسية: في الإهتمام بعلم القلوب والقلوب ثلاثة
١٥٤	* صفات قلب المؤمن
١٦٠	* فائدة: تفكير هل أنت مؤمن أم منافق؟ وأسباب دفع الشك
١٦٣	* علامات النفاق وهي (١٥٧) منهم جداً، لا بد من مطاعته
١٦٤	* فائدة: الإمامة في الدين وأسبابها
١٦٤	* فائدة: كيف يكمل الإنسان بأربعة أمور
١٧٠	* فائدة: في فوائد التقوى وهي (٥٠)

١٧٠ فائدة: مراتب التقوى خمسة

١٧١ فائدة: البواعث على التقوى

١٧١ فائدة: حى الذكر إذا كان مصحوباً بالحروف نفع

١٧٢ فائدة: في الفرق بين العقيدة والإيمان ومثال ذلك

١٧٧ والإيمان يفسد بأمور عجيبة وينور بأمور

١٨٦ فائدة: في فوائد الإيمان وهي أكثر من مائة

٢٠٢ فائدة: في أسباب حسن الخاتمة وعلامات حسن الخاتمة. مهم

٢٠٣ فائدة: في الأقوال الكريمة

٢١٣ فائدة: في علامات علماء الآخرة وأنواع العلماء

٢٤٢ فائدة: في المواجهات الحسنة

٢٤٢ فائدة: في الهجرة وهي نوعان

٢٤٣ فائدة: عظيمة جداً وهي أن العبادة لا تكمل إلا بالذل وهو أنواع

٢٤٦ قاعدة: في الصبر عن المعااصي وأسباب ذلك

٢٤٧ فائدة: في أنواع المحبة

٢٤٩ فائدة: في الفقر الذاتي

٢٥٠ فائدة: كمال العبد يتخلص عنه من أحدى جهتين

٢٥٠ فائدة: الابتلاء نوعان، عجيب

٢٥١ فائدة: في الانابة

٢٥٣ فائدة: في ذكر طريق يوصل إلى الإستقامة في الأقوال والأعمال

٢٥٣ وهي شيطان: حفظ الخواطر والتأهب للقاء الله تعالى

٢٥٣ قاعدة: الناس قسمان: علية وسلفية

٢٥٤ قاعدة: السائر إلى الله له قوتان: علمية وعملية

٢٥٤ قاعدة: العبد مسافر والمسافرون ثلاثة أقسام: ظالم ومقتصد وسابق

٢٥٦	وصفاتهم فراجعه فإنه مهم
٢٦٦	* قاعدة عظيمة جداً في الأدلة على وجود الله عز وجل وهي عجيبة *
٢٦٦	* لعلك لا ترها في غير هذا الكتاب وهي أكثر من (٢٠) نوعاً
٢٩٠	* الفطرة، العقل، الكعبة، القرآن، الحسنة، السيئة، الدعاء، الكرامة المعجزات ونحوها
٣٠٤	* فائدة موضحة لفائدة السابقة وهي في أدلة معرفة الله سبحانه وهو بحث مفيد للمؤمن
٣٠٤	* فائدة : اسباب حلاوة الطاعة
٣٠٧	* فائدة : في حصول مرضاه الله تعالى وأسبابه
٣١٠	* فائدة : كيف تكسب رقة القلب وأسبابه
٣١٢	* فائدة : في مراتب العبودية
٣١٣	* فائدة : في الهمة العالية
٣١٦	* فائدة : في الإستقامة وأركانها
٣٢٢	* فائدة : الأسباب المقوية للإيمان وهي (٢٠)
٣٢٣	* فائدة : في معرفة علامات النفاق ، مع أسباب دفع النفاق ، مهم جداً
٣٤٤	* فائدة : في أسباب ظل العرش وهي (١٠٠)
٣٥٥	* فائدة : في أسباب ثقل الميزان
٣٦١	* فائدة : في الخنوع وأسبابه وقصص الصالحين في ذلك وهو مهم جداً
٣٩٠	* فائدة : أسباب مرضاه الله تعالى
٣٩٢	* فائدة : الأسباب المقوية للإيمان
٣٩٣	* فائدة : خوف الله عز وجل كيف تكسبه ؟
٣٩٥	* فائدة : لم يخاف المؤمن ربها ؟ وأقوال المسلف في ذلك

٤١٤	* كلمات متعلقة بالخوف مرادفة
٤١٦	* فائدة : في المواقع العجيبة
٤١٨	* فائدة : في معرفة علامات أولياء الله تعالى
٤٢١	* فائدة : في التوبة وشروطها
٤٢٣	* فائدة غالبة : في التثبت على دين الله تعالى
٤٢٥	* فائدة : في المواقع
٤٣١	* فائدة جليلة في الفكر
٤٣١	* فائدة : في مثال المحبة
٤٣٣	* فائدة : في أربعين حديثاً . منهم جداً
٤٤٤	* فائدة : في الأمور التي نفي النبي ﷺ بها الإيمان وهي (٧٧)
٤٥١	* فائدة : خصلتان بهما كمال العبد
٤٥٢	* فائدة : من أسباب النجاة من النار أمران

* * * * *

الفوائض

فِي تَرْكِيَّةِ النَّوْفُونِ عَلَى الْفَوَافِدِ
وَالْعَرْبَةِ إِلَى عَلَامِ الْغَيْبِ

٢

تألیف

ابن محمد ابرهيم الله البشاوى

مِكْتَبَةُ حَمَدَ رَبِّهِ

بيروت - كتب كيت منكل ماركت - بيبيور بنسار



الفوائد في تزكية النفوس

وعلم القلوب والرغبة إلى علام الغيوب

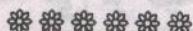
ان الحمد لله نحمدك ونستعينك ونستغفرك وننحوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سينات أعمالنا، من يهدك الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك.

أما بعد : فإن من من الله المتابعة وآلاته المتكاثرة ونعمه الظاهرة والباطنة أن يسر لها هذا العبد الضعيف جمع بعض الفوائد الإيمانية المستنبطة من الكتاب والسنة النبوية على صاحبها ألف ألف تحية.

وقد طبع منها المجلد الأول - والحمد لله - وإنني أسألك الله عز وجل أن ينفع به المسلمين والمسلمات، من العرب والعجم وأهل الأمصار والبريات. وأن يجعله في ميزان الحسنات، وأن يؤجر به المؤلف والكاتب والمحسنين والمحسنات.

وانطلاقاً من قوله تعالى : ﴿ وَذَكْرُ فِي مِنْ حَسَنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ شمرت عن

ساق العزم فى جمع الفوائد للمجلد الثانى، بحسب ما يلقىه الله سبحانه من
النكت البدىعات من الأحاديث النبوية والآيات المحكمات فى خاطرى.
وأحياناً أجمع ما كتبه بعض العلماء من الحكم المتنايرة وأقوال منيرات.
ليتذكراها أولوا الألباب وليتديرها أهل العقول المشرفات ب توفيق رب الأرض
والسموات وجميع البريات.



فهرس العناوين

٣	خطبة الكتاب	✿
٥	فائدة : فى اسباب دخول الجنة وهى مهمة جدا	✿
٢٩	فائدة : العلم الشرعى نوعان : ظاهر وأسرار وأسبابهما الخمسة والخمسة	✿
٣١	العلم ثلاثة أقسام	✿
٣٣	العلم المفقود ثلاثة أقسام : علم الخشوع والعلم بعلم الله وعلم تدبر القرآن وتفصيل ذلك	✿
٤٣	فوائد العلم بعلم الله	✿
٤٤	فائدة : التفكير فى القرآن نوعان	✿
٤٦	فائدة : المؤمن يسير دائمًا فى خمس مساجدات، مهم جدا	✿
٤٩	فائدة : فى أسباب سراية النفاق فى قلوب المنافقين وضعفاء اليقين وهى ثلاثة	✿
٥٠	فائدة : فى الحزن فى أمر الآخرة	✿
٥٢	الفرح نوعان	✿
٥٥	الحزن ثلاثة أقسام	✿
٥٨	الغم لخمسة أمور	✿
٥٩	أضرار الفرح والضحك	✿
٦٠	وسبب تولده أمران	✿

٦١	فائدة : في أسباب عدم إجابة الدعوات	*
٦٥	فائدة : في أسباب دفع العذاب الدنيوي والأخروي، مهم	*
٦٧	فائدة : في ذكر محظيات الإيمان	*
٧١	فائدة : في دفع سوء القضاء والقدر كيف يكون ؟	*
٧٣	فائدة : كيف تشتاق إلى الحسنات ؟	*
٧٥	فائدة : رحمة الله أكثر من رحمة جميع البريات وأسباب الرحمة وهي سبعة وستون سبباً	*
٨٣	فائدة : إن الله قسم الأخلاق والأرزاق، عجيب	*
٨٤	أبواب الجننة وأسمائها	*
٨٦	فائدة : في أفضل الأعمال وأحب الأعمال إلى الله تعالى، مهم جداً	*
٩١	فائدة : إذا أردت أن تجمع الحسنات الكثيرة في أوقات يسيرة	*
٩٨	فائدة : مهمة في حقيقة الشكر وأركانه أربعة عشر	*
١٠٩	فائدة : علامات العبد الشقى والسعيد	*
١١٧	فائدة : كيف تحفظ أوقاتك ؟ وفي أيّ شيء تصرفها ؟	*
١١٧	قيمة الزمن والآثار في ذلك	*
١٢٤	كيفية المحافظة على الوقت	*
١٣٣	الجلوس في المجلس بعد الفجر وفوائده	*
١٣٦	صرف الوقت في اثنى عشر عملاً	*
١٤٢	فائدة : في حكم تسلیط الشیطان والعنصون السبعة منه	*
١٤٥	فائدة : كيف تحد اللذة في العبادة ؟ وذلك بأمور	*
١٤٦	فائدة : في حسن الخلق وأركانه وطريق حصوله	*
١٥٧	فائدة : في الأسباب الصارفة عن الحق وهي : أربعون سبباً أو موانع الهدایة	*

١٥٨	فمنها الجهل والكبير والتقليد والمقت وغموض الحق والاصناف إلى قول أهل البدع ونحو ذلك
١٩٧	فائدة: كمال العبد في أمرين: التعظيم لأمر الله والشفقة على عبد الله
٢٠٠	طريق حصول الرحمة على الناس
٢٠٤	فائدة: في معرفة عظمة الرحمن جل وعلا، وعلم الفلكيات كالعرش والكواكب والملائكة والحجب والأرض والجنة
٢٠٥	والنار والعالم كلها
٢٢٩	فائدة: في معرفة اسم الله الأعظم وأقوال السلف في ذلك وهي خمسون قولًا والقواعد المهمة في ذلك
٢٣٢	آداب الدعاء المهمة
٢٤٧	فائدة: في معرفة اليقين بالله وبوعده وأقسامه
٢٥٥	فائدة: في طريق معرفة الله تعالى واستحضاره، من عرف نفسه فقد عرف ربه وتفصيل ذلك
٢٥٨	فائدة: ورد في حديث البخاري أربعون خصلة فما هي؟
٢٦٣	فائدة: في أضرار الذنوب والمعاصي الاجتماعية والانفرادية
٢٨٠	فائدة: في معرفة قدر الله ومن قدره ولم يقدره
٢٨٩	فائدة: في أسباب التقرب إلى الله تعالى
٢٩٣	فائدة: في الزهد وكيفية حصوله وأنواع الزهد
٣٠٠	فائدة: أمثلة حقارة الدنيا وهي أربعون مثلاً
٣١٤	فائدة: لن تحد لسنة الله تبديلاً، فما سر ذلك؟
٣١٥	فائدة: المواقع العجيبة
٣١٧	فائدة: كيف تصل إلى الله تعالى؟

٣١٧	فائدة : كيف نعلم أن الله تعالى راض عنا؟
٣٢١	فائدة : كيف تحصل على العلم النافع؟ وذلك بأمر
	فائدة : في معرفة الإخلاص وفضائله ومعناه، و الحظوظ التي
٣٢٤	تخالف الإخلاص، وطريق حصوله، مهم جدًا
٣٣٦	التجارب في ذلك
٣٤١	مظاهر الإخلاص
٣٤٢	فوائد الإخلاص
٣٤٣	فائدة : في معرفة الشهوة الخفية وعلاجها
٣٤٥	مظاهر الشهوة الخفية
٣٥٣	ذم الشهوة وحب المدح
٣٥٨	محاباة السلف للشهرة
٣٦٥	علاج الشهوة الخفية
٣٧١	فائدة : في فضائل النية الصحيحة ومعناها
٣٧٧	تفاوت الناس في النيات
٣٧٨	الأعمال ثلاثة أقسام في باب النية
٣٨١	فائدة : في أنواع التوحيد وهي عشرون نوعًا
٣٨٥	فوائد التوحيد
٣٨٧	فائدة : في شعب الإيمان، ذكرنا ٨٨ شعبة
٤٢٠	فائدة : في الأشعار الحسنة الجميلة تفيذك في كل شيء
٤٤٦	اختتام الكتاب